ردمد ورقي: 2571-9971 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة:2023 المجلد: السابع العدد: الثاني ص.ص: 2106- 2123



# واقع التعليم المقاولاتي ودوره في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة –دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم اجتماع التنظيم والعمل بجامعة الجزائر 02–

# The reality of entrepreneurial education and its role in spreading entrepreneurial thought among university students - a field study on a sample of students of sociology organization and work at the University of Algiers 02 –

ط.د. شعير ذهبية *
مخبر علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت
جامعة الجزائر02
dhahbia.chair@univ-alge2.dz

د. عدمان رقية
مخبر علم الاجتماع المنظمات والمناجمنت
جامعة الجزائر 02
rokia.admane@univ-alger2.dz

تاريخ إرسال المقال: 22/ 07/ 2023 تاريخ قبول المقال: 18/ 08/ 2023 تاريخ نشر المقال: 15/ 09/ 2023

**الملخص:**

تناولت الدراسة واقع التعليم المقاولاتي ودوره في نشر الفكر المقاولاتي لدي الطلبة الجامعيين، كون هذه الفئة الأقرب لسوق العمل وتساعده كل ما يتلقاه من معلومات على تكوين فكرة حول المقاولاتية وتأهله لاختيارها كأفضل مجال للشغل، حيث تناولنا مبحثين المبحث الأول تم التطرق فيه لتعريف بالتعليم المقاولاتي واستراتيجياته، المبحث الثاني تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وتكون مجتمع الدراسة من طلبة ماستر 02 علم الاجتماع التنظيم والعمل جامعة الجزائر 02، وقدرت فيه العينة ب70 مفردة تم اختيارها بطريقة المسح الشامل، واستخدم الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع المعطيات، وتوصلت الدراسة أن تدريس المقاولاتية في الجامعة له دور في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الفكر المقاولاتي، الجامعة، طلبة الجامعة.

*المؤلف المرسل

ردمد ورقي: 2571-9971 المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية ردمد إلكتروني: 2661-7404
السنة:2023 المجلد: السابع العدد: الثاني ص.ص: 2106- 2123



## Abstract :

The study dealt with the reality of entrepreneurial education and its role in spreading entrepreneurial thought among the university students, since this category is closest to the labor merket, and helps all the information it roceives to form an idea about entrepreneurship and qualifies them to choose it as the best field of work, The study had two facets, theoretical, where the idea of entrepreneurial education and its approaches were discussed ; and pratical, where the study's participants were sociology students pursuing their Master's degrees with a focus on the administration and operations of University Al-Jazaer 2, the electronic questionnaire was employed as a data collecting technique, and it was estimated that the study sample consisted of 70 people who were selected using the social survey method. Promoting entrepreneurship among college students.

## Key words :

Entrepreneorialism, entrepreneurial education, entrepreneurial thought , Culture-University, University Students.

### مقدمة:

شهدت الساحة الاقتصادية في الجزائر سلسلة من التطورات والتغيرات من بينها الانتقال إلى اقتصاد السوق كمحاولة لإنعاش الاقتصاد الوطني بعد فشل تجربة التسيير الاشتراكي، وفتح المجال للفئة الناشطة اقتصاديا لدخول مجال الشغل خاصة وأن شبح البطالة أصبح مشكل كبير يواجه الدولة وحله يتطلب تضافر جهود مختلف القطاعات، وبالتي فرض على مصطلح المقاولاتية بطرح نفسه وانتشاره على أوسع نطاق كحل لهذه المشكلة، ولتشجيع ورفع من حصة القطاع الخاص في السوق عملت الدولة على تسطير جملة من القوانين تم من خلالها إنشاء مجموعة من الهياكل تدعم وترافق حاملي الأفكار في إنشاء مشاريع خاصة بهم، إلا أن إنشاء الدولة لهذه الهياكل لم يعد كاف، خاصة وأن القطاع الاقتصادي أصبح يطالب بمقاولين ذوي كفاءات ومهارات مقاولاتية، فانتهى بها الأمر بالتوجه وربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

يعتبر قطاع التعليم العالي من أهم القطاعات الإستراتيجية التي تساهم في توفير الرأس المال البشري الكفء الذي يدعم ويحتاجه القطاع الاقتصادي، ومن أجل بعث وتعزيز الفكر المقاولاتي وتنمية الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ونقله من عقل الطالب الذي يسعى إلى اكتساب المعارف النظرية إلى عقل المقاولة والابتكار والمبادرة، ومن فرد باحث عن الوظيفة إلى فرد منشئ وعارض لمناصب الشغل تم فتح مجموعة من التخصصات ووضع مقاييس وبرامج تتماشى ومقومات الفعل المقاولاتي.

ويعتبر قسم علم الاجتماع من الأقسام التي تدرس فيها وحدة المقاولاتية في كل التخصصات، ويعتبر تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل من بين التخصصات المهمة التي تحتوي على كثير من الوحدات

والتي تساهم في تكوين قادة ومدراء المؤسسات أهمها: إدارة المشاريع، إدارة المورد البشري، التنظيم الحديث للمؤسسة، القيادة والاتصال المؤسساتي...الخ، ووحدة المقاولاتية هي وحدة مكملة لها حيث تساهم في بناء ثقافة مقاولاتية لدى الطالب من خلال البرنامج الذي تقدمه، لهذا ارتأينا دراسة هذا الموضوع من خلال طلبة السنة الثانية ماستر الذين تبلورت لديهم معلومات حول المقاولاتية وعالم المشاريع من خلال الوحدات المختلفة المدروسة وعلى رأسها وحدة المقاولاتية انطلاقا من ***التساؤل الرئيسي*** التالي: هل لتدريس مادة المقاولاتية دور في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلبة علم الاجتماع التنظيم والعمل بجامعة الجزائر 2؟

## المبحث الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

سيتم في هذا المبحث التعريف بمتغيرات الدراسة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، وكذا التطرق لمتطلبات التعليم المقاولاتي واستراتيجياته.

### المطلب الأول: تعريف المقاولاتية:

المقاولاتية مفهوم أستخدم مع بداية القرن 16 في المجال العسكري وكان يقصد به آنذاك المخاطرة ومواجهة الصعاب، ودخل مجال الاقتصاد في بداية القرن 18 من طرف الخبير الاقتصادي الفرنسي ريتشارد كانتلون[1] Richard Cantillon، وعرفها على أنها العملية التي من خلالها يتم اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية، أي أن المقاول في نظر Cantillon هو فاعل يتميز عن الآخرين في كونه مكتشف للفرص المتاحة في السوق والذي لا يستطيع الفرد العادي اكتشافها، ويعمل على تقييمها من خلال قيامه بدراسة جدوى المشروع، وفي الأخير إنشائه لمشروع خاص به من خلال تحويل الفرصة لمنتج أو خدمة تعود عليه بالربح.

[1] مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط2، القاهرة، 2010، ص07.

[2] Fernando Alberti, Salvatore Sciascia, Alberto Poli**, Entrepreneurship Education : Notes on an ongoing debate**, 14th Annual IntFnt Conference University of Napoli Federico 2, Italy, 4-7 july 2004.

كما عرفت على أنها عملية إنشاء منظمة جديدة، والتي تعدد سياقات إنشاءها فيمكن أن تكون عبارة عن خلق منظمة ذات نشاط جديد، أو منظمة استعادة النشاط، أو خلق منظمة من رحم منظمة أخرى[3]، فهي عبارة عن منظمة تتميز عن غيرها من المنظمات المتشابهة معها سواء في تقديم خدمة أو منتج غير موجود في السوق، أو تطوير وتوسيع في النشاط على الحالة التي كان عليها سابقا.

## المطلب الثاني: تعريف التعليم المقاولاتي والهدف منه:

يعد التعليم المقاولاتي من أهم الاستراتيجيات المعتمدة في عصرنا الحالي خاصة في الدول المتقدمة والتي تولي أهمية كبيرة بعالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع، حيث تبين العديد من الدراسات أنه من العوامل الرئيسية المحددة لظهور المقاولين في المجتمع، وأن الفعل المقاولاتي هو فعل مكتسب، ولا يوجد مقاولين بالفطرة وبالتالي إن المقاولاتية هي نظام يخضع للتعليم والتأهيل كغيره من المجالات الأخرى[4].

يظهر من خلال التعريفين السابقين للمقاولاتية أنه قد تم تعريفها من نطاقين الأول واسع والثاني ضيق، الواسع في كونها عملية اكتشاف الفرص واستغلالها، ويكون التعليم المقاولاتي في هذه الحالة تعليم "من أجل المقاولاتية " ويتعامل مع أصحاب المشاريع المحتملين الذين يملكون أفكار ونوايا للتحضير لإنشاء مشروع، وعادة ما تؤكد فلسفة التعلم العملي والموجه نحو العمل، و مقاييس التعليم هنا تركز وتهدف إلى اكتساب المعارف والمهارات التي تزيد من احتمالية البدء في المشروع ونجاح المقاولين والترويج له ودعمه[5].

والتعريف الضيق المقاولاتية كونها عملية لإنشاء منظمات جديدة، ويكون التعليم المقاولاتي في هذه الحالة تعليم "حول المقاولاتية" ولا يلزم التعليم هنا الطالب ببدء مشروع جديد، والهدف منه هو زيادة الوعي حول المقاولاتية وتوفير المعرفة المطلوبة والمهارات اللازمة للمقاولاتية، بمعنى ثقفيهم وإعدادهم

---

[3]ين يمينة خيرة، بن عياد محمد سمير، "دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر"، **مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية**، العدد 6، مارس 2019، ص97.

[4]أبو القاسم حمدي، أمينة بن بدرة، عبد القادر بن برطال، "دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة –دار المقاولاتية بجامعة الأغواط أنموذجا".

[5]Anbreas Rauch, Willem Hulsink ," Putting Entrepreneurship Education where Intention to Act Lies : An Investigation Into the Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Bahavior", **Academy Management Leaning& Education**, Vol 14, N 2, 2015, P189.

لإنشاء مشاريعهم الخاصة، وغالبا ما تركز الدورات ومقاييس التعليم في هذه الحالة على اكتساب المعرفة ذات الصلة بالمقاولاتية[6].

من خلال ما سبق يتضح أن هناك نوعين من التعليم المقاولاتي الأول تعليم من أجل المقاولاتية ويشمل الطلبة الذين يملكون المعلومات الأساسية حول هذا المجال "تعريفها ودورها وأهميتها الاجتماعية والاقتصادية ومختلف المقاربات النظرية التي تناولتها، وكيفية إنشاء مشاريع عن طريق ميكانيزمات الدعم والتمويل والمرافقة...الخ"، وعلى غرار المعلومة يمتلكون أيضا أفكار ونية للخوض في المخاطرة وإنشاء مشاريع مستقلة وبالتالي التعليم المقاولاتي هنا يساعدهم ويحفزهم على البدء والشروع في تنفيذ الفكرة وتجسيدها على أرض الواقع، وكذا معرفتهم مختلف التحديات والمعوقات والمخاطر التي يمكن مواجهتها من خلال طرحهم لفكرة المشروع ومناقشتها مع الهيئة التدريسية.

والنوع الثاني وهو موضوع دراستنا التعليم حول المقاولاتية وهو مجموعة من أساليب التعليم النظامي التي من خلالها يتم نقل المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع المقاولاتية[7] وتحسين صورته، وكذا تسليط الضوء على أهمية ودور المقاول كفاعل داخل المجتمع بهدف الرفع من مستوى وعي الطلاب على رؤية المقاولة وإنشاء المشاريع كخيار مهني محتمل وتطوير مواقف ايجابية اتجاهه[8]، ويستهدف في الغالب وبشكل أساسي الطلاب في المستوى العالي[9].

## المطلب الثالث: متطلبات التعليم المقاولاتي:

حدد كل من Gillin & McMulla متطلبات الشروع في التعليم المقاولاتي في ست عناصر[10]:

- الهدف: تحديد الأهداف التي يتم السعي إليها من خلال التعليم المقاولاتي وتكون الأهداف واضحة وقابلة للتنفيذ؛
- هيئة التدريس: هي فالفئة المؤهلة والمدربة التي سوف تنقل تلك الأهداف المسطرة والمعلومات والمعارف حول المقاولاتية؛

---

[6] Anbreas Rauch, Willem Hulsink, Ibid, P189.

[7] Alain Fayolle **, Entrepreneuriat Apprendre à entreprendre**, Edition 02, Dunod, Paris, 2012, P4.

[8] Ibid, P 08.

[9] Kare Moberg , "Thoapporoaches to entrepreneurship eduction : the diffects of Education for and throngh entrepreneurship at the lower secondary level", **the International journal of Management Education**, 17, 1, 2014, P02.

[10] Francisco Linan **, Intention-Bzsed models of Entrepreneurship education**, Entrepreneurship Encyclopedia (Entrepreneurship pedia), 2014.

- الهيئة المستهدفة: ويمثلون الطلاب "المتعلمون" المشاركين في الدورة؛
- محتوى الدورة: وهو المضمون الذي بواسطته تحقيق أهداف التعليم المقاولاتي؛
- طرق التدريس: وهي مجموعة الأساليب واستراتيجيات التي تستخدم في عملية التدريس؛
- وأخيرا أنشطة دعم محددة للمشاركين لبدء مشاريعهم.

## المطلب الرابع: استراتيجيات التعليم المقاولاتي:

هناك ثلاث نماذج أساسية من المرجح أن تحقق تعليم مقاولاتي ينشر ويرسخ الفكر المقاولاتي ويطور وينمي الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، وعلى الهيئة القائمة عليه إتباع إستراتيجية واحدة على الأقل لتحقيق ذلك:

**أ**–نموذج العرض: يقوم هذا النموذج على نقل وتحويل المعرفة والدراية التي يمتلكها المعلم إلى المتعلم، وغالبا ما يصمم التعليم وفقا لهذا النموذج على شكل حكاية قصة من قبل المعلم الذي يعتبر هو الأساس والطالب يتلقى المعلومة، وتعتمد أنظمة التقييم هنا على الاستماع والقراءة، وتقتصر على درجة حفظ الطالب للمعلومات المقدمة له.

**ب**– نموذج الطلب: يستند نموذج الطلب إلى احتياجات ودوافع وأهداف الطلاب، ويصمم التعليم هنا على أساس خلق بيئة مواتية لاكتساب المعرفة التي سيتم نقلها إليهم، والمعلمون هم المسهلون بينما يلعب الطلبة دور نشط في المساهمة في تعليمهم عكس نموذج العرض الذي يعتمد على المعلم بصفة كبيرة في عرض وإظهار ونقل ما يملكه من معارف[11].

أما التقنيات المستخدمة وفقا لهذا النموذج فتكون من خلال المناقشات، الاستكشافات والتجارب والبحوث المكتبية، والدراسات الميدانية، وطريقة التدريب فيه فتركز على المكونين، حيث يعبر الطلاب عن أفكارهم وآرائهم حول ما تعلموه[12].

**ت**– نموذج الكفاءة: يسعى نموذج الكفاءة إلى تنمية وتطوير القدرات لحل المشكلات المعقدة باستخدام المعرفة التي يمتلكونها، والتعليم في هذه الحالة يكون متداخلا بين المعلم والطالب، ويصبح

[11]Jean-Pierre Bechard, Denis Gregoire, "Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations", **Revue De l'ENTREPRENEURIAT**, vol 8, N 2, 2009, P42.

[12]حوحو مصطفى، هاملي عبد القادر، "إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، **مجلة البشائر الاقتصادية**، المجلد الخامس، العدد1، 2019.، ص632.

المعلمون مدربين ويلتزم الطلاب ببناء وتطوير معارفهم من خلال العملية التفاعلية بينهم وبين معلميهم من جهة وبين زملائهم في المحاضرة من جهة أخرى، والمعرفة الكلية التي يحصلون عليها تدور حول حلول المشكلات الصعبة المحتمل مواجهتها في حياتهم المهنية[13].

## المطلب الخامس: تدريس مادة المقاولاتية في جامعة الجزائر 02 قسم علم الاجتماع "محل الدراسة":

في الجزائر لا يزال تدريس مادة المقاولاتية مقتصرا على قطاع التعليم العالي، لكن في الوقت نفسه سجلت بعض المبادرات من طرف وزارة التربية في الأطوار الابتدائية في كيفية تهيئة التلاميذ للمقاولاتية وتربيتهم على الاعتماد على النفس وذلك عن طريق بعض المشاريع داخل المؤسسات التربوية[14] كطلب المعلم من التلميذ أن يقوم بغرس نبتة معينة، أو صنع خريطة، أو رسم، أو صنع مجسمات بالشموع أو تركيب دارة كهربائية...الخ وقد يكون العمل بطريقة فردية أو جماعية.

وفي جامعة الجزائر 02 وفي تخصص علم الاجتماع يتم تدريس وحدة المقاولاتية في جميع تخصصات علم الاجتماع الموجودة بالجامعة:علم اجتماع تنظيم وعمل، علم الاجتماع الحضري، علم الاجتماع الثقافي، علم الاجتماع الانحراف والجريمة، علم الاجتماع الاتصال، علم الاجتماع العائلي وعلم الاجتماع التربوي لطلبة الماستر في السداسي الثالث ومعاملها ورصيدها واحد في كل التخصصات، والهدف من خلال تدريس هذا المقياس هو إتيان الطالب بتفكير في الطريقة أين يكون هو في وجوب تأسيس مشروع حياة خاص به، وأن يكون قادرا على التحكم في مبادئ التسيير الاقتصادي وسوسيولوجية المشاريع.

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل نتائج الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة جامعة الجزائر 02 تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل دفعة 2023/2022.

### المطلب الأول: المنهج ومجتمع وأداة الدراسة

[13] Jean-Pierre Bechard, Denis Gregoire **, op cit**, P42.

[14] عويسي كمال، "أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة"، **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، المجلد 12، العدد 02، 2019، ص 1041.

**أولا: منهج البحث:** اعتمدت الدراسة على المنهج الأكثر شيوعا في البحوث الاجتماعية "الوصفي التحليلي"، وذلك لأنه يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ويصفها بدقة ويعبر عنها كما وكيفا.

**ثانيا: مجتمع البحث:** وأجريت الدراسة على مجموعة من طلبة علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل سنة ثانية ماستر دفعة 2023/2022 بجامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله.

**ثالثا: عينة البحث:** وتكونت عينة البحث من 70 مفردة من مجموع 74 طال وطالبة.

**رابعا: أداة الدراسة:** تم الاعتماد في جمع المعطيات على أداة الاستمارة الالكترونية وقد تم طرح الأسئلة فيها باستخدام سلم ليكرت الخماسي.

## المطلب الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

**جدول رقم 01: يوضح إجابات المبحوثين حول إذا ما تشكلت لديهم فكرة حول المقاولاتية من خلال ما تم تقديمه في المقياس**

| فكرة حول المقاولاتية | موافق بشدة | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | المجموع % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| تعريف المقاولاتية | 11 | %15.7 | 46 | %65.7 | 10 | %14.3 | 03 | %4.3 | 00 | 00 | %100 |
| الدور الاجتماعي | 02 | %2.9 | 57 | %81.4 | 08 | %11.4 | 03 | %4.3 | 00 | 00 | %100 |
| الدور الاقتصادي | 11 | %15.7 | 43 | %61.4 | 08 | %11.4 | 08 | %11.4 | 00 | 00 | %100 |
| إدارة مشروع مقاولاتي | 13 | %18.6 | 45 | %64.3 | 07 | %10 | 05 | %07.1 | 00 | 00 | %100 |
| أجهزة الدعم | 11 | %15.7 | 29 | %41.4 | 23 | %32.9 | 07 | %10 | 00 | 00 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات المبحوثين حول مجموعة الأسئلة المتعلقة بإذا ما تشكلت لديهم فكرة حول المقاولاتية وإنشاء المشاريع من خلال ما تم تقديمه لهم في مقياس المقاولاتية أن أغلب المبحوثين إجابتهم كانت بصنف "موافق" وذلك بالنسب المئوية التالية: نسبة 65.7% من المبحوثين تشكلت لديهم فكرة حول تعريف المقاولاتية، ونسبة 81.4% من المبحوثين تشكلت لديهم فكرة حول الدور الاجتماعي للمقاولاتية، ونسبة 61.4% تشكلت لديهم فكرة حول الدور الاقتصادي للمقاولاتية، ونسبة 64.3% من المبحوثين تشكلت لديهم فكرة حول كيفية إدارة مشروع مقاولاتي، ونسبة 41.4% تشكلت لديهم فكرة حول كيفية الاستفادة من مشروع مقاولاتي ضمن أجهزة الدعم، ومقابل ذلك تم تسجيل نسب ضعيفة بصنف "غير موافق" وذلك بالنسب المئوية التالية: نسبة 4.3% من المبحوثين لم تتشكل لديهم فكرة حول تعريف المقاولاتية ولا حول الدور الاجتماعي لها، ونسبة 11.4 من المبحوثين لم تتشكل لديهم فكرة حول الدور الاقتصادي للمقاولاتية، ونسبة 7.1% من المبحوثين لم تتشكل لديهم فكرة حول كيفية إدارة مشروع مقاولاتي، ونسبة 10% لم تتشكل لديهم فكرة حول كيفية الاستفادة من مشروع مقاولاتي ضمن أجهزة الدعم.

إن البرنامج المقدم لطلبة سنة ثانية ماستر في جميع تخصصات علم الاجتماع بصفة عامة وعلم الاجتماع التنظيم والعمل بصفة خاصة في مقياس المقاولاتية يركز على ما هو ضروري وأساسي حول المقاولة، حيث اهتم البرنامج بتعريف المقاولاتية وإبراز مجموعة الخصائص والسمات التي تتميز بها، وكذا خصائص المقاول الذي يعتبر المحرك الأساسي للمقاولاتية، والتركيز على أهميتها ودورها في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي فكلما اتضح دور هذه الأخيرة وأهميتها كلما زاد الإقبال عليها، وعليه إن إجابات المبحوثين بموافق بنسب كبيرة أثبت أنه قد تم إدراك واستيعاب ما تم تناوله وتقديمه من طرف الأستاذ في هذا المقياس.

كما نلاحظ ارتفاع في نسبة إجابات المبحوثين بصنف "موافق" في أن مقياس المقاولاتية قد شكل لديهم فكرة حول كيفية إدارة مشروع مقاولاتي، فكما ذكرنا سابقا مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة تكون من مجموعة من طلبة ماستر 2 تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، هذا التخصص عموما يرتكز في دراسته على المنظمة بمختلف مكوناتها وطبيعتها سواء كانت إدارية أو صناعية أو خدماتية، والمقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة ومستقلة، وبذلك هي ليست بعيدة عن هذا التخصص، و المتخصص في علم الاجتماع التنظيم والعمل عموما له دراية بما له علاقة بالمنظمات وكيفية إدارتها

وتسييرها من (قيادة، سلطة، تنظيم، إدارة، تحفيز، رفع الإنتاج، العلاقات، التفاعل، الاتصال...الخ)، وأكدت على ذلك إجابات المبحوثين عن السؤال حول ما إذا كانت لديهم فكرة مسبقة حول المقاولاتية، حيث يظهر أن أغلبهم كانت لديهم أفكار مسبقة عنها وذلك بنسبة 51.4%، وربما يعود ذلك إلى ما تم تناوله في مقاييس ووحدات أخرى لها علاقة بإدارة المشاريع والمقاولة، فنجد مثلا مقياس سوق العمل في الجزائر، ومقياس إدارة المورد البشري، ومقياس التنظيم الحديث للمؤسسة، ومقياس القيادة والاتصال المؤسساتي الذي قد تم تدريسه في السداسي الثاني في السنة الأولى ماستر وغيرها من مقاييس أخرى ذات الصلة.

كما يتضح لنا أن نسبة إجابات المبحوثين بصنف "موافق" انخفضت قليلا في العبارة الأخيرة المشار إليها أعلاه والمتعلقة بفهم وتشكل فكرة لدى المبحوثين حول كيفية الاستفادة من مشروع مقاولاتي ضمن أجهزة الدولة.

إن المعضلة الأساسية التي كان يواجهها الأفراد الذين لديهم رغبة بمشاريع خاصة بهم هي كيفية الحصول على رأس المال، إلا أن الدولة الجزائرية استحدثت مجموعة من الهيئات لدعم وتمويل المشاريع والعمل على مرافقتها نذكر منها (ANSEJ، ANADE ، CNAC، ANGEM، ANDI...الخ)، ومن هنا يتضح أن الاستفادة من مشروع مقاولاتي ضمن أجهزة الدولة موضوع واسع وكبير نظرا لتعدد مراكز وميكانيزمات الدعم الموجودة وكذا اختلاف مميزاتها واستراتيجياتها، والبرنامج المقدم في المقياس لم تتم فيه برمجة محور للتعريف والتطرق لهذه الأجهزة، وحسب إجابات المبحوثين قد تمت الإشارة والتلميح لهذه الأجهزة من قبل الأستاذ فقط، ولو تم إدراجها في البرنامج فإن ساعة غير كافية لتناول جميع هذه الأجهزة والتفصيل فيها واستيعابها.

**جدول رقم 02: يوضح دور الإمكانيات العالية للطاقم البيداغوجي في جعل الطالب مهتما بمادة المقاولاتية**

| مدى الاهتمام بالمادة / إمكانيات الطاقم البيداغوجي | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | ك | 03 | 01 | 00 | 00 | 00 | 04 |
| | % | %75 | %25 | 00 | 00 | 00 | %5.71 |
| موافق | ك | 05 | 12 | 00 | 00 | 00 | 17 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | % | %29.41 | %70.59 | 00 | 00 | 00 | %24.29 |
| محايد | ك | 00 | 14 | 05 | 01 | 00 | 20 |
| | % | 00 | %70 | %25 | %05 | 00 | %28.57 |
| غير موافق | ك | 02 | 11 | 07 | 02 | 00 | 22 |
| | % | %9.10 | %50 | %31.81 | %9.09 | 00 | %31.43 |
| غير موافق بشدة | ك | 02 | 03 | 02 | 00 | 00 | 07 |
| | % | %28.57 | %42.86 | %28.57 | 00 | 00 | %10 |
| المجموع | ك | 12 | 41 | 14 | 03 | 00 | 70 |
| | % | %17.14 | %58.57 | %20 | %4.3 | 00 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 58.57% أعلى نسبة في إجابات المبحوثين بصنف "موافق" على أن مادة المقاولاتية أصبحت من بين المواد المهمة لديهم بعد دراستهم لها وتمثلها نسبة 70.59% صنف "موافق بشدة" على أن الطاقم البيداغوجي ذو إمكانيات عالية، تليها نسبة 20% من إجابات المبحوثين صنف "محايد" على أن مادة المقاولاتية أصبحت من بين المواد المهمة لديهم بعد دراستهم لها وتمثلها نسبة 31.81 % صنف "موافق" على أن الطاقم البيداغوجي ذو إمكانيات عالية، تليها نسبة 17.14 % من إجابات المبحوثين صنف "موافق بشدة" على أن مادة المقاولاتية أصبحت من المواد المهمة لديهم بعد دراستهم لها وتمثلها نسبة المجيبين صنف "موافق بشدة" على أن الطاقم البيداغوجي ذو إمكانيات عالية بـ75%، بينما تعد 3.4 %أضعف نسبة في إجابات المبحوثين بصنف "غير موافق" على أن مادة المقاولاتية أصبحت من المواد المهمة لديهم بعد دراستهم لها وتمثلها نسبة 9.09% صنف "غير موافق" بأن الطاقم البيداغوجي ذو إمكانيات عالية.

إن الطاقم البيداغوجي (الأستاذ) هو العنصر الفعال في العملية التعليمية، وما هو متفق عليه أنه كل ما يكون هذا الأخير ذو إمكانيات عالية وناجح ومتمكن وملم بجميع محتويات المقياس الذي يدرسه وله طريقة جيدة في الإلقاء والشرح كل ما زادت رغبة الطالب وحبه واهتمامه بالمادة، وأكدت ذلك نسبة 70.59% من المبحوثين حيث أكدوا على أنهم أصبحوا مهتمين بالمادة وأن الأستاذ وإمكانياته العالية دور في ذلك، وعليه يظهر حب واهتمام الطالب بالمادة في الالتزام والحضور والإنصات ومحاولة فهم

المادة أكثر، وفي هذا الإطار أكدت أستاذة مقياس مادة المقاولاتية للطلبة محل الدراسة على دخول وحظور الطلبة الحصص المبرمجة عن بعد رغم مشكلة تدفق الإنترنت.

وتفسيرا لما تم ذكره نجد مجموعة من الدراسات في مجموعة من الدول ركزت على جوانب مختلفة للطاقم البيداغوجي أهمها: الشخصية، الجانب العلمي، الجانب المهني والميداني وهي جوانب مهمة في إعداد الطاقم البيداغوجي وتدريبه[15] على التدريس، ولذلك لابد من القائمين على تدريس مادة المقاولاتية اختيار كل من له رغبة وقناعة بأن المادة لها أهمية بالغة ودور فعال في دفع عجلة التنمية اقتصاديا واجتماعيا، فكل ما يكون للأستاذ قناعة حول الدور الذي تلعبه وأهميتها في وقتنا الحالي كل ما يحاول أن يجسد الفكرة للطالب وترغيبه بها كمادة أولا وكمشروع مستقبلي ثانيا.

كما يلعب الجانب العلمي للطاقم البيداغوجي دور مهم في قدرتهم على نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، فغزارة المادة العلمية للأستاذ أي ما يملكه من رصيد معرفي وعلمي حول المقاولاتية تمثل كفاءته وفعاليته، ونتيجة ذلك تظهر في رغبة وميل وحب وأهمية المادة بالنسبة للطالب وهذا ما أكدته النتائج في الجدول أعلاه أين أكد 75% من المبحوثين أن الطاقم البيداغوجي ذو إمكانيات عالية، وكذا مراعاة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، فتدريس مادة المقاولاتية تتطلب طاقم متخصص أو باحث في مجال المقاولاتية.

وعليه يمكن أن نفسر النتائج المتحصل عليها أن الإمكانيات العالية و للأستاذ لها دور إيجابي في جعل مادة المقاولاتية مادة مهمة بالنسبة للطالب.

**الجدول رقم 03: يوضح دور تحفيز الأستاذ في جعل الطالب يفكر بإنشاء مشروعه الخاص**

| التفكير في إنشاء مشروع / التحفيز | | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | ك | 04 | 04 | 00 | 00 | 00 | 08 |
| | % | %50 | %50 | 00 | 00 | 00 | %11.43 |
| موافق | ك | 07 | 27 | 04 | 01 | 00 | 39 |
| | % | %17.95 | %69.23 | %10.26 | %2.56 | 00 | %55.71 |
| محايد | ك | 03 | 04 | 07 | 00 | 00 | 14 |

[15] عبد الله العامري، **المعلم الناجح**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص17.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | % | %21.43 | %28.57 | %50 | 00 | 00 | %20 |
| غير موافق | ك | 02 | 01 | 04 | 01 | 00 | 08 |
| | % | %25 | %12.50 | %50 | %12.50 | 00 | %11.43 |
| غير موافق بشدة | ك | 00 | 00 | 01 | 00 | 00 | 01 |
| | % | 00 | 00 | %100 | 00 | 00 | %1.43 |
| المجموع | ك | 16 | 36 | 16 | 02 | 00 | 70 |
| | % | %22.86 | %51.43 | %22.86 | %2.85 | 00 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه كما يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة 55.71 في إجابات المبحوثين صنف "موافق" يرون أنه كان هناك تحفيز من قبل الأستاذ تبني الفكر المقاولاتي، ونسبة 51.43% وتمثل أعلى نسبة في إجابات المبحوثين بصنف "موافق" يفكرون في إنشاء مشاريع مقاولاتية بعد دراستهم لها وتمثلها نسبة 69.23% صنف "موافق" من المبحوثين يؤكدون على أنه كان هناك تحفيز من طرف الأستاذ في جعلهم يفكرون بذلك، تليها نسبة 22.86% صنف "موافق بشدة" يفكرون في إنشاء مشاريع الخاصة بعد دراستهم لها وتمثلها نسبة 50% من إجابات المبحوثين صنف "موافق بشدة" يؤكدون على أنه كان هناك تحفيز من طرف الأستاذ في جعلهم يفكرون بذلك، تليها نسبة 22.86% من إجابات المبحوثين يفكرون بإنشاء مشاريعهم الخاصة صنف "محايد"، بينما تعد أصغر نسبة من إجابات المبحوثين بأنهم يفكرون بإنشاء مشاريعهم الخاصة صنف "غير موافق" ب2.85% تمثلها نسبة من المجيبين غير موافقين على أنه كان هناك تحفيز من طرف الأستاذ في تفعيل الفكر المقاولاتي لديهم.

إن الهدف من تدريس مادة المقاولاتية في الأوساط الجامعية بمختلف الاستراتيجيات والبرامج المطبقة بصفة عامة (ملتقيات، ندوات، مقاييس....) ليس فقط التعريف بها نظريا، بل الهدف الأساسي هو تحفيز الطالب ودفعه للتفكير بإنشاء مشروع جديد ومستقل وتشجيعه على أن يكون شخصا مبادرا ومبدعا بعد خروجه من الجامعة خاصة وأن أغلب خريجي الجامعات يواجهون شبح البطالة، فكما يقول المثل

غربي "أن تمتلك 1% من أسهم المشروع خير من أن تدير منظمة أو شركة 100% ولا تمتلك منها شيء".

وتفسيرا النتائج المتحصل عليها يظهر للتحفيز دور إيجابي على ذهنية الطالب وجعله يفكر في إنشاء منظمة جديدة خاصة به واغتنام الفرص المتاحة والإبداع والنجاح فيها، وهذا ما أكدته 69.23% و50% من المبحوثين أنهم يفكرون في إنشاء مشاريع مقاولاتية خاصة بهم وكان لتحفيز الأستاذ دور في ذلك.

ولا يفوتنا أن ننوه أن تحفيز الأستاذ على إنشاء مشاريع مستقلة على سبيل المثال يكمن في:

- وقوف الأستاذ وتركيزه على ايجابيات المقاولاتية حيث أكدت مجموعة من الدراسات أنها تعمل على تحقيق نوع من الاستقلالية المادية والمعنوية، تحقيق مكانة اجتماعية، تحقيق النجاح واثبات الذات، الهروب من البطالة، تحقيق الربح المادي والثروة (المقاولاتية تعتبر أكثر ربحية من الوظيفة) ...الخ.
- ذكر بعض النماذج لمقاولين ناجحين كنوع التحفيز.
- زرع الثقة لدى الطالب بأنه قادر وكفء بأن يكون مقاولا مبدعا وناجحا.
- الدولة سخرت العديد من مراكز لدعم الأفراد ماليا ومرافقتهم أثناء وبعد تجسيد مشاريعهم، وعليه الوقوف والتعريف بميكانيزمات الدعم والمرافقة يعتبر هو الأخير أيضا نوع من التحفيز.

وتدعيما لذلك بينت النتائج أن العرض الجيد لمحتوى البرنامج له دور إيجابي في تغيير وجهة نظر الطلبة للمقاولاتية ورؤيتهم لها كأفضل خيار للتوظيف، حيث أكدت إجابات المبحوثين صنف "موافق" أن المقاولاتية تعتبر كأفضل خيار وقد تغيرت وجهة نظرهم لها بعد دراستها بنسبة 47.14% وتعتبر أعلى نسبة، تمثلها نسبة 70.59% صنف موافق على أنه للأستاذ وطريقة عرضه لمحتوى البرنامج دور في ذلك، تليها نسبة 37.14% صنف "موافق بشدة" على أن المقاولاتية تعتبر كأفضل خيار وقد تغيرت وجهة نظرهم لها تمثلها نسبة 100% صنف "موافق بشدة" على أنه للأستاذ وطريقة عرضه الجيدة لمحتوى البرنامج دور في ذلك.

**الجدول رقم 04: يوضح إجابات المبحوثين حول الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية هل يعتبر كاف للإلمام والحصول على جميع المعلومات حول المقاولاتية**

| الوقت | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| موافق بشدة | 02 | %02.9 |

| | | |
|---|---|---|
| موافق | 08 | %11.4 |
| محايد | 09 | %12.9 |
| غير موافق | 42 | %60 |
| غير موافق بشدة | 9 | %12.9 |
| المجموع | 70 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة في إجابات المبحوثين حول الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية هل يعتبر وقت كاف بالنسبة لهم في الحصول والإلمام بجميع المعلومات حولها صنف "غير موافق" بنسبة 60%، تليها نسبة 12.9% صنف "غير موافق بشدة" وصنف "محايد"، تليها نسبة 11.4% صنف "موافق"، لتأتي في الأخير أضعف نسبة 2.9% صنف "موافق بشدة".

عند حديثنا عن المقاولاتية وعن الدور الفعال الذي تلعبه في وقتنا الراهن خاصة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، يتبين أنه موضوع ذو أهمية بالغة خاصة وأنه يساهم في القضاء على اكبر مشكلة قد تواجه أهم شريحة في المجتمع (حاملي الشهادات العليا) وهي مشكلة البطالة وتوفير مناصب شغل، إلا أن ذلك نجده متناقض نوعا من مع الوقت المخصص لتدريسها، وهذا ما تؤكده النسب في الجدول رقم (04) أين أجاب أكبر نسبة من المبحوثين بصنف "غير موافق" والمقدرة ب60% على أن الوقت غير كاف للحصول على جميع المعلومات، فكما ذكرنا سابقا تدرس المادة في سداسي واحد في السنة الثانية ماستر وتعتبر وحدة استكشافية، وتقدر عدد الحصص في السداسي ب14 حصة والحصة في ساعة.

**الجدول رقم 05: يوضح إجابات المبحوثين حول البرنامج المقدم في مقياس المقاولاتية هل هو ملم بجميع المعلومات حول المقاولاتية**

| البرنامج | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| موافق بشدة | 04 | %5.7 |
| موافق | 15 | %21.4 |
| محايد | 11 | %15.7 |
| غير موافق | 35 | %50 |
| غير موافق بشدة | 05 | %07.1 |
| المجموع | 70 | %100 |

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة في إجابات المبحوثين حول البرنامج المخصص لمقياس المقاولاتية هل هو ملم بجميع المعلومات حولها هي صنف "غير موافق" بنسبة 50%، تليها نسبة 21.4% صنف "موافق"، 15.7% صنف "محايد"، تليها نسبة 7.1% صنف "غير موافق بشدة"، لتأتي في الأخير أضعف نسبة 5.7% صنف "موافق بشدة".

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين والمقدرة ب50% ترى أن البرنامج المقدم في المقياس غير ملم بجميع المعلومات حولها، ويتمثل البرنامج التدريسي المتبع في مقياس مادة المقاولاتية في قسم علم الاجتماع التنظيم والعمل جامعة الجزائر2 في:

- المحور الأول:مفهوم المقاولاتية.
- المحور الثاني: تطور النشاط المقاولاتي.
- المحور الثالث: دور المقاولاتية: الدور الاقتصادي، الدور الاجتماعي.
- المحور الرابع: المقاربات.
- المحور الخامس: التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية.
- المحور السادس: المقاولة والمجتمع.
- المحور السابع: المقاولة والتحديث.
- المحور الثامن: المقاولة والثقافة.

فعلى الرغم من أن البرنامج المقدم في المقياس مادة المقاولاتية يحتوي على أغلب وأهم العناصر حولها، إلا أن هناك بعض النقاط يتم برمجتها في البرنامج، إلا أنه قد تم التطرق والتلميح لها من قبل الأستاذ فقط منها: العراقيل والصعوبات والتحديات الإدارية والتسييرية التي يمكن أن يواجهها المقاول قبل وأثناء وبعد إنشاء المشروع، التعريف بأنواع المشاريع (المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة)، أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر، المرأة والفعل المقاولاتي باعتبارها عنصر مهم وفعال في عملية التنمية والتحديات التي تواجهها...الخ، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الوقت المخصص للمقياس فكما يوضح الشكل رقم (04) الوقت المخصص لها غير كاف وبالتالي البرنامج يتماشى مع الوقت المخصص للمقياس، تليها نسبة 21.4% من المبحوثين صنف "موافق" يرونه برنامج كاف للحصول على المعلومات الخاصة بالمقاولاتية وبالتالي أخذ كل ما هو أساسي وضروري فقط، وعلى غرار أن المقاولاتية تدرس كمقياس في أغلب التخصصات هي تعتبر تخصص مستقل بحد ذاته في بعض الجامعات من بينها جامعة أم البواقي وقالمة والجلفة في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

## الخاتمة:

إن تدريس مقياس المقاولاتية في الأوساط الجامعية يساهم بشكل كبير في اكتساب وتكوين الطلبة لخلفية علمية نظرية حول المقاولاتية وأهميتها في وقتنا الراهن من جهة، وتعزيز وبث روح المبادرة لديهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم وعدم ربط مصيرهم بالبحث عن عمل ولا بالوظيفية العمومية خاصة مع العجز الذي تواجهه الدولة في عدم قدرتها على توفير مناصب شغل لفئة حاملي الشهادات الجامعية، وتساهم أيضا في إكسابهم مهارات وقدرات التحكم في مبادئ التسيير الاقتصادي وسوسيولوجية المشاريع من جهة أخرى، وقد تحقق ذلك نوعا ما حيث أن نسبة 22.86% صنف موافق بشدة، ونسبة 51.43% صنف موافق من الطلبة محل الدراسة يفكرون بإنشاء مشاريع خاصة بهم مستقبلا بعد ما تم تناوله في مقياس المقاولاتية والمقاييس الأخرى ذات الصلة بها. كما اتضح لنا من خلال الدراسة أنه كان هناك تشجيع وتحفيز من طرف الطاقم البيداغوجي وهذا ما جعل نسبة 55.71% يفكرون بإنشاء مشاريع صغيرة أو متوسطة بعد التخرج، واختيارها كمجال أفضل للشغل، وبالتالي فإن الطاقم البيداغوجي هو حلقة الوصل بين الطالب والفكر المقاولاتي، وإمكانياته وقدراته في التحكم في المقياس وفي إيصال المعلومة دور في كل ما سبق ذكره. كما اتضح لنا من خلال الدراسة أن البرنامج المقدم في المقياس المقاولاتية هو برنامج غير ملم بجميع المعلومات حولها، ويعود سبب ذلك إلى صغر الحجم الساعي للبرنامج والمقدر ب14 ساعة فقط أي سداسي واحد، وعليه إن إدماج منظومة التعليم المقاولاتي في الجامعة من شأنه أن يؤدي إلى إعداد جيل جديد لديه ثقافة مقاولاتية تمكنه من الإبداع و الابتكار مما يعود بالفائدة على نفسه و مجتمعه و وطنه .

## قائمة المراجع:

### باللغة العربية:

### الكتب:

1. مروة أحمد، نسيم برهم، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط2، القاهرة، 2010.
2. عبد الله العامري، **المعلم الناجح**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

### المقالات :

1. أبو القاسم حمدي، أمينة بن بدرة، عبد القادر بن برطال، "دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة –دار المقاولاتية بجامعة الأغواط أنموذجا".

2. بن يمينة خيرة، بن عياد محمد سمير، "دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر"، **مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية**، العدد 6، مارس 2019.
3. حوحو مصطفى، هاملي عبد القادر، "إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، **مجلة البشائر الاقتصادية**، المجلد الخامس، العدد1، 2019.
4. عويسي كمال، أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة، **مجلة الواحات للبحوث والدراسات**، المجلد 12، العدد 02، 2019.

## مراجع باللغة الأجنبية:

### كتب باللغة الفرنسية

1. Alain Fayolle **,Entrepreneuriat Apprendre à entreprendre**, Edition 02, Dunod, Paris, 2012, P4.

### كتب باللغة الانجليزية:

2. Francisco Linan , **Intention-Bzsed models of Entrepreneurship education**, Entrepreneurship Encyclopedia (Entrepreneurshippedia), 2014.

### مؤتمر باللغة الانجليزية:

1. Fernando Alberti, Salvatore Sciascia, Alberto Poli, Entrepreneurship Education : Notes on an ongoing debate, **14th Annual IntFnt Conference University of Napoli Federico 2**, Italy, 4-7 july 2004.

### مقالات باللغة الانجليزية:

2. Anbreas Rauch, Willem Hulsink, "Putting Entrepreneurship Education where Intention to Act Lies : An Investigation Into the Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Bahavior", **Academy Management Leaning& Education**, Vol 14, N 2, 2015.
3. Kare Moberg , "Tho apporoaches to entrepreneurship eduction : the diffects of Education for and throngh entrepreneurship at the lower secondary level", **the International journal of Management Education**, 17, 1, 2014.
4. Jean-Pierre Bechard, Denis Gregoire, "Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations", **Revue De l'ENTREPRENEURIAT**, vol 8, N 2, 2009.